

تفسير الآية : 56 من سورة البقرة .

ماهر الفحل

ولقد علّمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين حيّم ولقد علّمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسرين ولقد علّمتم عرّفتم حال أصحاب السبت - [00:00:00](#)

ولما أخبرهم بما عامل به أصحاب السبت فكانه يقول لهم أما تخافون أن ينزل عليكم بسبب تمردكم ما نزل عليهم من العذاب فلا تغتروا بالماهال الممدوّد لكم فالآلية مبنية على التحذير والتهديد - [00:00:27](#)

وقد جيء بلفظ العلم علّمتم الذي هو أوعى من المعرفة وفيه دلالة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم فقد انزل الله عليه علم ما عندهم من علم وزيادة الذين اعتدوا جاوزوا ما حد لهم من ترك الصيد في السبت - [00:00:56](#)

فقلنا لهم كونوا بتكميننا أيّاكم وهو أمر كوني فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين مطرودين مبعدين أي كونوا جامعين بين الغربة والخسر وهو التغافر والطرد وكل من وقع في معصية فقد عرّف نفسه للصغار - [00:01:29](#)

بمعنى لقد علّمتم اعتداء منكم في السرّ لكي يكون المكسور من العقوبة جزاء لذلك. ولمن ماثلهم ولفظ الاعتداء يدل على أن الذي فعلوه في السبت كان محراً عليهم - [00:02:04](#)

وتفصيل ذلك في سورة الاعراف اذا احتالوا فلما نهاهم عن الصيد يوم السبت احتالوا بالله الصيد يوم الجمعة ثم امسكوا المصيد يوم الاحد والله لا يكتال عليه وفي هذه الآية الكريمة - [00:02:27](#)

بيان حرمة الاحتيال لبلوغ المحرّم وبيان عقوبة المحتالين. وان عاقبهم السوء قال الشيخ ابن عثيمين علينا وعليه رحمة الله بيان حكمة الله في مناسبة العقوبة للذنب فالذنب الذي فعلوه انهم فعلوا شيئاً - [00:02:53](#)

صورته صورة المباح ولكن حقيقته غير مباحة وصورة القرد شبيهة بالادمي. ولكنه ليس بادمي وهذا لأنّ الجزاء من جنس العمل - [00:03:21](#)